

عجمان الدولي الخامس للبيئة» يبحث تغير المناخ والاستدامة اليوم»



برعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، تنطلق، اليوم، فعاليات «مؤتمر عجمان الدولي للبيئة»، وتنظمه دائرة البلدية والتخطيط للعام الخامس على التوالي، بـ«مركز الشيخ زايد للمؤتمرات والمعارض» في جامعة عجمان، ويبحث قضايا وملفات بيئية مهمة.

وأوضح المهندس خالد الحوسني، المدير التنفيذي لقطاع الصحة العامة والبيئة بدائرة البلدية والتخطيط، رئيس اللجنة التنظيمية العليا: أن المؤتمر الذي ينعقد في 6 و7 مارس/آذار، يحمل عنواناً رئيسياً هو «التغير المناخي والاستدامة»، وينقسم إلى 5 جلسات علمية، الأولى يترأسها تيرنس كوك، مدير تطوير الأعمال في شركة «ساينس تارجيت» في كندا، وتتناول ورقة عن «تغير المناخ والإدارة الذكية للمياه»، يقدمها البروفيسور بانو أورميسي، أستاذ ورئيس مؤسسة «جاريسلوسكي» في المياه والصحة، ومدير المعهد العالمي للمياه، قسم الهندسة المدنية والبيئية، جامعة كارلتون، كندا. وورقة «حلول للحد من تأثير تغير المناخ في الإمارات»، للبروفيسور علي صايغ، رئيس مجلس إدارة المؤتمر العالمي للطاقة المتجددة، والمدير العام للشبكة العالمية للطاقة المتجددة، ورئيس منتدى إبانيد ميد الأخضر، في المملكة المتحدة. وتناقش ورقة ثالثة «المرونة والتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ»، للبروفيسور نيكولاس ستو، كبير المخططين في وحدة تخطيط النظم الطبيعية والمرونة في مدينة أوتاوا، في أونتاريو، كندا. وورقة عن «إدارة المياه

الجوفية وحمايتها خلال تغيّر المناخ: التحديات القائمة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، للبروفيسور رالف كلينغبييل، كبير الخبراء في المياه والبيئة والتنمية المستدامة.

وتتضمن الجلسة الثانية، مناقشة ورقة بعنوان «تقييم الأثر البيئي لتغيّر المناخ في النظم الإيكولوجية الصحراوية»، تقديم لطيفة البلوشي، من جامعة الإمارات. وورقة «مرونة أداء الطاقة للمباني في الإمارات تجاه التغير المناخي»، لكيرك شانكس، من الجامعة البريطانية في دبي. وورقة «داسة لتقييم تبخر المياه في الهواء الطلق في سياق إعادة استخدام المياه البديلة للحد من استهلاك الطاقة»، لجيرالدين سيجويلا، من جامعة كارديف، متروبوليتان. وورقة «إمكانية إنشاء نظام «سيب»، المتوافق مع قوانين البناء والاستدامة في مجال الإسكان الحكومي في الإمارات»، لخالد جلال أحمد، من جامعة الإمارات. وورقة «الاقتصاد السياسي للأمن الوطني وأمن الطاقة، حالتا الإمارات والصين»، لبانتيليمون سكلياس. وورقة تدور «عينات مؤشر الاختلاف النباتي القياسي العالي الوضوح للمناطق العربية المحمية لتقييم حالة المراعي»، لديفيد جالاشر، من جامعة زايد. وورقة «مقارنة بين نظام الطاقة الشمسية الكهروضوئية، المستقل والمتصل بالشبكة، المركب في السطح، في ظل نظام أبطي للقياس الصافي»، لعيسى محمد الحمد، من قسم الهندسة الميكانيكية بجامعة الإمارات.

وتضم الجلسة الثالثة ورقة «استراتيجية تورنتو لتغير المناخ، لتخفيف حدة الفيضانات المدنية»، للبروفيسور مايكل داندريا، كبير المهندسين والمدير التنفيذي، خدمات الهندسة والبناء، مدينة تورنتو الكندية. وورقة «نظام الصرف الصحي في عجمان»، لكزافييه ماثيو، من شركة عجمان للصرف الصحي. وورقة «موارد المياه غير التقليدية مقياساً للتغير مع التكيف البيئي»، للبروفيسور فلاديمير سماختين، من معهد جامعة الأمم المتحدة من أجل المياه والبيئة والصحة، هاميلتون، أونتاريو، في كندا.

السياسة البيئية في الإمارات

وتبحث الجلسة الرابعة ورقة «أفضل الممارسات البيئية تبدأ معنا»، لجونغ وان لي، جامعة بوسطن، الولايات المتحدة. وورقة «أدوات صنع السياسة البيئية الممكنة في الإمارات»، لأحمد منصور، من جامعة الإمارات. وورقة «الخصائص الميكانيكية والحرارية لبلاط الأسمنت العازل للبرليت والمطاط»، لأحمد التميمي، من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، السعودية. وورقة يقدمها تشوكويميك تشوكس، جامعة روبرت غوردون، المملكة المتحدة، «التشريعات الناقصة، التي تعاقب تسرب النفط وحرق الغاز في نيجيريا». وورقة «استخدام الطاقة المتجددة: المباني المستدامة والخضراء والذكية في عجمان»، لعبد السلام درويش، مركز الطاقة المتجددة، المملكة المتحدة. وورقة «تحقيق التصنيع المستدام: تحليل نقدي لاستراتيجية التنمية الصناعية المستدامة في مصر»، لسوزانا المساح، من جامعة زايد، وورقة «تقييم جودة مياه نهر العاصي»، لساشرين ميشرا، من قسم الكيمياء، المعهد الهندي للتكنولوجيا، فاراناسي، الهند.

ويقدم بسام ضاحي، من جامعة الإمارات، ورقة «تقييم الكتلة الحيوية فوق الأرض وتقييم الكربون المحجوز». ويضيء يوسف نزال، من جامعة زايد، على «استخدام بيانات الاستشعار عن بعد في تقييم تغيّرات الغطاء الأرضي وأنماط استخدام الأراضي بمنطقة القصيم في السعودية». ويشارك توفيق كسكسي، من جامعة الإمارات، بورقة عن «النمذجة البيئية الإيكولوجية لأنواع الأشجار والشجيرات المهمة في الإمارات». ويناقش المشاركون في الجلسة الرابعة ورقة «السيناريوهات الحالية والبديلة للحد من انبعاث الكربون: دراسة حالة من نظام إضاءة الطرق السريعة في مسقط»، لأحمد المياحي، من جامعة السلطان قابوس، عُمان، وتبحث ديمة أبوزياب، من الأردن، «نموذج دين لتخطيط المناطق»، و«كيفية بناء مناخ ذكي للمحافظة على التنوع البيولوجي»، لغابرييلا تيودوريسكو، من جامعة فالاهيا في

تارغوفيسست، رومانيا. وتقدم رفيقة فرح، جامعة إندونيسيا، ورقة «إيجاد العمر الأمثل للمنتج الإلكتروني». ورقة «تكوين النفايات البلدية الصلبة وإمكانات انبعاث الغازات الدفيئة من المكب- دراسة حالة من مسقط»، لحמיד سليمان، جامعة السلطان قابوس.

وتضم قائمة الأوراق العلمية، ورقة «عملية محاكاة الاستخدام المتزامن لبرنامج نمذجة المياه الجوفية»، لكيدر محمد بوشيرا، من جامعة باها كاليفورنيا المستقلة، المكسيك. وورقة «رسم خرائط لخدمات النظم الإيكولوجية الثقافية في مختلف المساحات الخضراء بالحديقة الطبيعية الوطنية في أوزبكستان».

ويناقش المشاركون، خلال الجلسة الرابعة، ورقة «الطاقة الخضراء هي الطاقة المستقبلية»، لرياض الدباغ، من جامعة عجمان، وورقة «تشكيل البنى النانوية الهرمية لأكسيد الزنك لمحاولات الطاقة الشمسية والخلايا الكهروضوئية»، لسيرجي إن لافرينينكو، الجامعة التقنية الوطنية في أوكرانيا. وورقة «تصميم نظم معلومات إدارة الصحة العامة والتحكم»، لأيتوي توسين أكينولا، من مركز التميز، جامعة زولولاند، جنوب إفريقيا.

وتدرس الجلسة الخامسة ورقة «التنمية المستدامة في الإمارات من خلال الخرسانة الجيوبوليمرية الخالية من الأسمنت»، لهلال الحسن، من جامعة الإمارات. وورقة «متنبئون بسلوك إعادة التدوير: دراسة استقصائية في مدينة الشارقة»، للطفي كواف، من جامعة الشارقة. وورقة «التراث الحرجي والتنمية المستدامة في المغرب»، لفايكال بوتليب، من جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب. وورقة «إنتاج الأعلاف الخضراء وتأثير مستويات المياه المالحة تحت الشعير المائي»، لباسل النتشة، من جامعة فلسطين التقنية، فلسطين.

وتشمل الجلسة الخامسة ورقة «الآثار الإيكولوجية لتغير المناخ في المناطق الساخنة»، لديفيد طومسون، من قسم البيولوجيا، جامعة الإمارات. وورقة «تقييم مخاطر موطن السلاحف الخضراء عبر المؤشرات الجغرافية المكانية»، كراتشي، باكستان. ولفرحين خانوم، من «إيكوبيلد للحلول الاستشارية للاستدامة والطاقة المتجددة»، من الإمارات. و«حماية النظم البيئية الطبيعية لبناء المدن المقاومة للمناخ»، لعبد الله الندابي، من جامعة السلطان قابوس. و«مقارنة التكاليف الاجتماعية لنظام إنتاج الأرز التقليدي ونظام تكثيف الأرز»، لمحمد مولانا، من إندونيسيا. و«تطوير وحدات نباتات زينة قائمة على الزراعة المائية في الهواء الطلق»، لمصطفى فاضل، من جامعة الإمارات. و«تأثير البناء في الاستدامة البيئية»، لمديرهان خان، من جامعة خولنا، بنجلاديش. وورقة «سلوك جدار محطات الطاقة النووية تحت تأثير مختلف الطائرات»، لبابترا ماتي، من المعهد الهندي للتكنولوجيا.

ويقدم الخبراء والمحاضرون المشاركون في جلسات المؤتمر، وهم من 49 دولة، 205 أوراق علمية.